[236] امير المؤمنين، فاشترى قميصا بثلاثة دراهم ونصف، ولبسه في الصوق، فطال اصابعه، فقال للخياط: قصه، قال: فقصه، فقال الخياط: اخوصه يا امير المؤمنين ؟ قال: لا ومشى، والدرة على كتفه، وهو يقول: شرعك ما بلغك المحل وشرعك حسبك أي كفاك (1). 24 - السيد الرضى قال: روى عن مولى لبنى الاشتر النخعي (ر ض): رايت امير المؤمنين عليه السلام وانا غلام، وقد اتى السوق بالكوفة، فقال لبعض بايعة الثياب: اتعرفنى ؟ قال: نعم انت امير المؤمنين، فتجاوزه وسال آخر، فأجاب بمثل ذلك إلى ان سال واحدا فقال: ما اعرفك، فاشترى منه قميصا فلبسه، ثم قال: الحمد الذى كسى على بن ابى طالب وانما ابتاع ممن لا يعرفه خوفا من المحاباة في ارخاص ما ابتاعه (2). 25 - قال: وقال عليه السلام يوما على المنبر: من يشترى سيفى هذا ؟ ولو ان لى قوت ليلة ما بعته، وغلة صدقته تشمل حينئذ على اربعة آلاف دينار في كل سنة (3).

_____

1) كشف الغمة ج 1 / 165 نقلا عن اليواقيت وعنه البحار ج 40 / 333. 2) الخصائص: 80. 3) الخصائص: 79.

_____